

والمسلم في ان يكون ذلك ثابتا في قلبه وطيب خاطر والا لكان في قلبه كالمؤمن  
 به الناصب في واقع ما سيجري عليه يقول ان كان في قلبه ما يتبرئ من هذا فثبته  
 صفة ان يكون من موافقة القلوب والمحصل ان البر لم يرد بالوجه الا في  
 وانفس القدر الذي يخرج من طاعة الوجه لثبوتها على ما من ان يخرج الى  
 مشورة ربيته ما من معنى اكثر عذري في الكفر والى بيته وبالجملة المشورة لا يستلزم  
 الاستحسان والاستحسان لا يراه في ذلك والعاوود في مشورة ربيته  
 مشورة ربيته وما في قوله من في الآية التي امر الله بها المشورة انما هي الى ذلك  
 حيث قال في قوله تعالى فما تظنوا ان الله سئل ان يهديكم الى طريق مستقيمة  
 حوكم فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله  
 ان المديك المتوكلين فانما يدل على ان الضابط للمؤمنين فيما وليهم  
 على نية من ينصحه في كل طرفة عين وان جعل المشورة وطاعة الله وان لا يكون  
 لما حصلت الا بالحق والحق لا يثبت الا بالحق والحق لا يثبت الا بالحق  
 حوكم وليس على نية ما ولد لو كان ذلك لانه لو كان على نية ولا قاموا على  
 حكم الله وقوله فاعف عنهم واستغفر لهم وليس على انهم قد جعلوا المشورة  
 اهدى ولا يرضونهم وان كونهم يتكلم الصفاة من جملة الجنان بل ان كان  
 الى عقله وعنده قوله ورسول الله في المرسلين انفسهم وضعت عنهم وانهم  
 للمؤمنة الذين آمنوا حتى ان السابغ وقوله فاذا عزمت فتوكل على الله ولا يظن  
 فاذا قالوا لك ولس على ان الله قد رفع مقام المشورة على ما ظهر له بالوجه والامام  
 على ان قال هو الا ان الله على ما هو عليه حتى في الآي وضعت الاحكام  
 كان بعدد العقدة لا يصح لان يكون مدبرا في المشورة في الواقع والاحكام  
 واخرى من ان فعل المشورة في في السابغ بما جاز له ان لو كان ذلك في طلب  
 فان لم يفعل يراهم كان ذلك اذ استبواه التظليل وان فعل فخرت لطلب  
 وقال في نظر لان المشورة الاول بقوله ان الاستبوا انما يحصل بوجه  
 بعد عمل بر ايم واما ما يدون ذلك فلا والله الغالب على كل شيء في المشورة  
 امر من الامور وخرج على ما عده ان الاوضاع راي بعضهم فجاز ان يكون  
 راي بعض الصحابة مودا الى ما عليه حتى صلح بالوجه وراي اخرين مخالفا له فيظهر  
 ليس البر صلحوا حتى راي الراجح للموقف للموقف في ذلك سببه اه والامر ان  
 يكون القرائن مع ما المشورة على يراه البعض دون يراه البعض الاخر استبوا ذلك  
 البعض الاخر وانه الوقاله لانه لا سببه في ذلك من ان يكون المشورة لا تجاز  
 با عن حاله ومعية الصحابة من المشايخ والخاصة من المشايخ والاصحاب اعراض  
 اتفقوا في علي بن ابي طالب وقد سجدوا كما في شيخنا المفيد قدس سره في بعض

حيث قال اعلم ان الله قد علم نية صلى الله عليه وسلم ان فرادته من تيقن الاصول  
 وترتب بالدور في سنة خلافة وسيطر مقتدره وضيق فرجه وضايقته في سنة  
 ولم يفرقه اعيانهم والاداء عليهم بسبب ما سبواهم فقال الله ومن اجل المدينة مددوا على  
 الشاق الاتقهم حتى نكدهم فخذهم من ثم يردون الى عذاب عظيم وقال  
 على سبب ما انزلت سورة لفظ بعضهم الى بعض بل يريكم من اعدائهم انتم لا تعلمون  
 الله فلو علم بهم انهم قوم لا يفقهون وقال الله يحلفون لكم انهم لن يقاتلوا حتى  
 فذمهم فان الله لا يرضى عن الظالمين الفاسقين ويحلفون بالله انهم لن يقاتلوا  
 ولكنهم قوم يعرفون وقال جل جلالته واذا ارادتهم بغيب احسانهم وان يقولوا  
 تسبوا نبيكم فانهم يشبهوا مذبح كبوت كل حبيبه عليهم هم اعداء فاحذرهم فانهم  
 الله ان يكون وكان يعرف قايلا ولا يفقهون الا وهم كما هوون وقال جل جلاله واذا  
 تهاوى الى الصلوة قاموا لي يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ثم  
 قال يتكلمون بعد ان ساء عنهم واخذوا منكم ولولا ان الله يعلم نفوسهم بما هم  
 وقتهم في خلق القوال ثم امرهم بغيرهم لعل ما يظن منهم انهم لا يظنهم فان  
 انما نتج عذرا في مشورة والفاش السابق الظاهر في مخالفة كالتكلم  
 معلوم ذلك ولان الله قد جعل مشورة الطريق له الى معرفة الله الذي انهم لما  
 اشاروا به عليه في الامر فصدت مشورة عن نيات ملذبة في فهمهم  
 كفت الله تعالى ذلك ووجه عليه واما انهم فقال جل جلاله في قوله  
 قايلا بما كان ينبغي ان يكون الذي يمتحن فرالارض تردون عرش الدنيا  
 والله يدبر من الاخرة والله عز وجل يعلم لولا ان الله سبق لسكونه فان  
 قلبه بظلمة لوجه التوبخ السبب والتعريف على رايهم واما ان رسول الله صلى  
 عزناهم ففعل ان المشورة لم يردوا لغيره الى اراهم وانما كانت لما ذكرنا  
 في اولها من انهم لم يردوا لغيره من ان قال عز وجل يوم نزل علينا عذاب  
 الهمه فموسى عليه السلام فاصحابه كما سبوا صاحب كتاب الاستغاثة في السنة  
 حيث قال لا اظن عند ذوي الفهم اجبل والاصل ولا اعلم قلبا من استجاد  
 رايته في اوسخن قلب منهم اذ كان ذلك يوجب هلاك الرسول بالعباد  
 وحاجت ابن الخطاب الذي يقول لولا ان علي لم يكسب عرو ولا اعزاز لمك  
 عر كلف يسلون المملكة من كان برعهم سببك بالعباد دون ومع هذا  
 لمن قوامه الكون ان ابا بكر افضل من علي بن ابي طالب لانه لولا ان علي بن ابي طالب  
 وحاجت من فالله كان يسلم ويخبر عن العذاب لولا ان يكون افضل  
 من سببك به وانه انما يوجب ان يكون افضل من الرسول ومن ان يكون افضل  
 من علي بن ابي طالب فانما كان في تقصير له في تقصير الى بار عليه كما نوا قد عرضوا

وقال

في

قوله